

رحلتنا للدنمارك

كوبنهاجن

سما يوسف

جدة

لقد كانت زيارتي العام الماضي لأحد الدول الإسكندنافية (الدنمارك) وكانت من الدول الجميلة التي تراثها لها النفس لعمق تراثها وتاريخها ومكتباتها ...

■ كوبنهاجن :

هي عاصمة الدنمارك وأكبر مدنها وتقع على جزيرتي "أماجير" و"زيلاند". تُصنّف دومًا كونها ضمن مدن العالم ذات أجود مستوى معيشي، وتُعد إحدى أفضل المدن صداقةً للبيئة في العالم. تتمتع "كوبنهاجن" بتراثها المعماري المتنوع وبمساحاتها الخضراء وبمتمزهاها وبمرافق التسوق الرائعة بها، بالإضافة إلى شواطئها وسواحلها البديعة. ورفي أهلها .. وتجولتُ فيها ومن أجمل ما رأيتُ:

Den lille havfrue

حورية البحر الصغيرة هي إحدى قصص الكاتبة الدنماركية كريستيان أندرسن (1805 - 1875). وقد اشتهر أندرسن بالحكايات الخرافية فضلاً عن كونه شاعراً وروائياً وكاتباً مسرحياً. يقول أندرسن: «حكاياتي الخرافية هي وقصة الأمير الذي أحب راقصة الباليه».

وقد أقام الدنماركيون تمثالاً من البرونز لحورية البحر من وحي قصة أندرسن بطول متر وربع المتر وبوزن 175 كيلو غراماً ووضعوه على صخرة مطلة على مدخل ميناء كوبنهاجن منذ سنة 1913، ولم يغادر هذا التمثال مكانه سوى مرة واحدة حين شارك في معرض أكسبو في الصين سنة 2010 ومكث هناك ثمانية أشهر، وقد عارض كثير من الدنماركيين هذه الخطوة وجرى تصويت في مجلس مدينة كوبنهاجن لهذه الخطوة فصوت لصالحها 36

عضواً بينما عارضها 12 عضواً. وقد تعرض تمثال حورية البحر لعدة عمليات تخريب شملت قطع رأسه مرتين وقطع إحدى يديه

■ حدائق الملك:

تُعرف أيضاً باسم "كينجز جاردنز" (حدائق الملك) وقد تم البدء في تأسيسها بالتزامن مع تشييد القلعة في عام 1634، مما يجعلها أقدم حدائق الدنمارك. لا يزال جزءاً كبيراً من الحدائق الأصلية موجود اليوم، بينما تمت إضافة الممر المحفوف بأشجار الليمون في القرن الثامن عشر، بالإضافة إلى عدد من التماثيل التي يصور أحدها الأديب "هانس كريستيان أندرسن".

■ منتزه باكين:

تم افتتاح هذا المنتزه في عام 1583، ما يجعله أقدم المنتزهات الترفيهية في العالم. يتوافد عليه الزائرون من مختلف أنحاء البلاد، ويضم خمسة قطارات أفغوانية، بما فيها قطار خشبي يعمل منذ عام 1932. هذا بالإضافة إلى الألعاب والمرافق الحديثة.

Dyrehavevej , Klampenborg

■ مدخل حديقة تيفولي، كوبنهاجن، الدنمارك:

وتظهر المدخل إلى حدائق تيفولي التي افتتحت في 1843، والتي تُعد ثاني أقدم مدينة ملاهي في العالم (بعد دايرهااسبكين، في الدنمارك أيضاً). والحديقة مستوحاة من حدائق اللهو الرومانطيقية في أوروبا، التي



■ متحف للعصور الوسطى:

1901. يضم مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية والقطع الأثرية التي تغطي نحو ألف عام من تاريخ المدينة. كما تتوفر الأنشطة الخاصة للمجموعات والمدارس.

يُطلعك هذا المتحف على تاريخ مدينة (كوبنهاجن) من العصور الوسطى وحتى اليوم، وقد تم افتتاحه في عام

حديقة تيفولي



صممت وفقاً للتقاليد الطبيعية الإنجليزية بدلاً من النمط الفرنسي المبني على الخطوط الهندسية. وكان مؤسس تيفولي جورج كارتيغسن (1812-1857) قد شاهد حدائق للتسلية في رحلاته في أوروبا، وفي 1841 قدم طلباً إلى الملك كريستيان الثامن للسماح له بتأسيس مثل هذه الحديقة وإدارتها في كوبنهاجن. وحسب طبعة 1892 من كتاب بادير دليل المسافرين إلى النرويج والسويد والدنمارك، كانت الحديقة «منشأة كبيرة وشعبية جداً لكافة أنواع التسلية والحفلات الموسيقية والمسرح والبانوراما وقاطرة أفغوانية والألعاب النارية»، إلخ.

تبدأ الألعاب والاستعراضات عادة في الساعة السادسة وتنتهي حوالي العاشرة مساءً. أما الحفلات الموسيقية (حفلة موسيقى كلاسيكية أيام السبت ترتادها الطبقات الراقية) فتنتهي حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً.

■ قبة تايكو براهي:

تمت تسمية هذه القبة تيمناً بعالم الفلك الدنماركي "تايكو براهي" وتضم قاعة عرض IMAX تعرض أفلاماً ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى آلة لعرض النجوم تعرض 4000 نجم بمصاحبة الشمس والكواكب، وكذلك عرضاً دائماً يُسمى (الكون المتحرك). يجري عرض الأفلام على مدار اليوم من خلال شاشة مقببة مساحتها 1000 متر، وتتوفر اللغة الإنجليزية عبر الأجهزة السمعية.

وأهم المتاحف كوبنهاجن

حدائق الملك



نيهاغن، كوبنهاجن، الدنمارك

